

الملك الشرقاوي يدخل مرحلة الشك.. وشباب الأهلي لا يعكس إمكاناته



الشارقة: عصام هجو

تعادل الشارقة وشباب الأهلي 1-1 في قمة مباريات الجولة الثامنة، ليفقد «الملك» نقطتين جديدتين ويدخل مرحلة الشك، في حين كانت النقطة أفضل من لا شيء بالنسبة لـ«الفرسان» الذي أبقى على فارق النقاط السبع الذي يفصله عن الصدارة.

وخسر الشارقة 4 نقاط في آخر جولتين، لذلك فإن أمر محافظته على الصدارة في الجولات المقبلة سيكون صعباً في حال استمر على نفس الأداء، في حين أن شباب الأهلي عانى مجدداً من عدم استقرار مدربه الإسباني زاراجوسا على تشكيلة والتغيير المستمر في مراكز اللاعبين، وكان جديده تحويل لاعب الوسط الأوزبكي عزيزون إلى الجناح الأيسر. وبدأ أن شباب الأهلي يملك إمكانات كبيرة، لكن النتائج التي حصدها بعد 8 جولات لا تتناسب مع ما يملكه الفريق، كما أن بعض الأسماء لم تكن على قدر الطموح، ولا سيما هيلدون راموس الذي كان خارج نطاق الخدمة تماماً في اللقاء، في حين استحق يوسف جابر لقب رجل المباراة بلا منازع لأنه قام بأدواره الهجومية الدفاعية على أكمل وجه واستغل خطأ ماجد سرور وسجل منه هدف التعادل، وكان قريباً من تسجيل الفوز بتسديده في الرمق الأخير.

تقاسم الفريقان الأداء في الشوط الأول مع أفضلية نسبية للشارقة، وكانت الكلمة المسموعة في الشوط الثاني لشباب الأهلي الذي صال لاعبه وجالوا في ملعب «الملك» واكتفوا بتسجيل هدف واحد. ولم يظهر إيجور كورنادو أيقونة «الملك» كثيراً إلا عند تسديده ركلة الجزاء، وعموماً حافظ الشارقة على أسلوبه في اللعب وكانت الرسالة مع مرور الوقت بأن صاحب الأرض راض ومقتنع بالتعادل وهذا ماكشفته طريقة اللعب، والطريقة التي خرج بها ماجد سرور من الملعب ببطء ليهدر الوقت، في الوقت الذي كان لاعبو شباب الأهلي وحكم اللقاء يطالبونه بتسريع الخطوات، بالإضافة الى تبديلات العنبري عندما اشرك محمد عبدالباسط بديلاً لـ ماجد وميلوني بديلاً لمواطنه لوان لتعزيز النواحي الدفاعية والحد من خطورة يوسف جابر، في الوقت الذي اشرك فيه مدرب شباب الأهلي أحمد خليل لتعزيز الجبه الهجومية.

صدفة

شهدت مباراة القمة تواجد 3 لاعبين حملوا اسم ماجد وهم ماجد سرور وماجد ناصر وماجد حسن وجميعهم حصلوا على بطاقات صفراوات، كما تواجد لاعبان باسم إيجور، الأول هو إيجور كورنادو نجم الشارقة وسجل من ركلة جزاء، والثاني هو إيجور جيسوس الذي توقف عن التسجيل بعدما احتفظ بحساسية هز الشباك في 4 جولات متوالية وضعته على صدارة لائحة الهدافين.

زارجوسا يثير الجدل

علق المدرب جيرارد زاراجوسا مدرب شباب الأهلي على نتيجة المباراة وأثار الجدل عندما أشار إلى كثرة حصول الشارقة على ركلات جزاء.

وقال زاراجوسا: «فخورون في الجهاز الفني بما قدمه الفريق أمام الشارقة فقد امتلكتنا الملعب وسيطرنا على كل الأرقام والاحصائيات ولكن كنا نعرف ان المباراة ستكون صعبة لأننا نلعب أمام فريق حصل على 6 ركلات جزاء خلال 8 مباريات».

وتابع: لقد حضرنا إلى ملعب الشارقة للفوز وحصد النقاط ولكن تعادلنا وخرجنا بنقطة واحدة وهذا هو حال كرة القدم. ومن جانبه، قال عبدالعزيز العنبري مدرب الشارقة «أعتقد ان التعادل نتيجة عادلة بين فريقين منافسين على اللقب وكانت رغبتهما نيل نقاط المباراة كاملة».

وتابع «كانت مباراة قوية وصعبة فقد خسرتنا نقطتين وتعادلنا في الجولة الماضية مع خورفكان ولكن وضع الفريق مازال جيداً والمشوار مازال طويلاً».

وقال أحمد خليل مهاجم شباب الأهلي «خسارة النقاط لاتخدمنا، ويجب أن نستغل الوضع لمعالجة أوضاعنا وأن نسعى للأفضل دائماً، فقد كنا نطمح إلى الفوز ويجب أن نعمل لأجل العودة إلى المنافسة والاقتراب من الصدارة بصورة وعلينا معالجة الأخطاء ونعود كما كنا في السابق».

وقال محمد عبدالباسط لاعب وسط الشارقة «لعبنا مباراة قوية وليس هناك هبوط في مستوى الشارقة كما يقول البعض، فنحن لعبنا أمام فريق منافس وحتى الآن لم نخسر أي مباراة وتعادلنا مع خورفكان القوي على ملعبه، ولم نخرج من المباراتين الأخيرتين بصفر نقاط».

وأضاف «من الصعب ان يتوج الشارقة بطلاً للدوري من الدور الأول وطبيعي ان تقترب الفرق من الصدارة وهذا هو حال كرة القدم ويحصل ذلك في الدوريات الأوروبية الكبرى»، معتبراً تقلبات نتائج الدوري أمراً طبيعياً، داعياً إلى ان تستمر الروح القتالية التي يلعب بها الفريق

آخر 6 مواجهات

لم يسجل شباب الأهلي أي فوز على الشارقة في آخر 6 مباريات جمعت الفريقين على التوالي، حيث فاز الشارقة 2-

صفر و 1-2 و 1-صفر، وتعادل الفريقان صفر-صفر و 2-2 ثم 1-1 .
وكان شباب الأهلي فاز على الشارقة 3-2 في الموسم الماضي، لكن تم إلغاء نتائج الموسم

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024